

حنان مخلوفي / الصفحات: من 345 إلى: 354

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

إشكالية تعدد المصطلح اللساني العربي (مظاهر – أسباب – حلول)

*The problem of the multiplicity of Arabic linguistic terms
(Manifestations - causes - solutions)*

الطالبة: حنان مخلوفي

أ.د بلقاسم غزيل

جامعة غرداية (الجزائر)

makhloufi.hanane@univ-ghardaia.dz

تاريخ النشر: 2024/05/01

تاريخ القبول: 2023/12/01

تاريخ الإيداع: 2023/11/27

ملخص:

يشكل المصطلح اللساني واحدا من أهم قضايا اللغة العربية المعاصرة ، حيث أولتها اللسانيات أهمية خاصة بالنظر لأهميتها في تيسير العلوم وبناء صرحها وخلق التلاحم والتقارب بين العلماء ونقل المعارف وكل نجاح علم يتوقف على مصطلحاته. وإذا نظرنا إلى الرصيد المصطلحي العربي نجده يشكو عقبات حقيقية ؛لغياب رصيد اصطلاحي مشترك يوحد اللسانين ويؤلف بينهم .من أجل إثراء هذه القضية نعرض عدة تساؤلات عن المظاهر والأسباب والحلول تخص الواقع المصطلحي العربي وسنحاول أن نعالج ذلك من خلال هذه الورقة البحثية.

الكلمات المفتاحية: المصطلح اللساني ، اللسانيات ، الواقع المصطلحي العربي ، عقبات المصطلح .

تمهيد: من المعلوم أنّ لكل مجال معرفي خطابه الذي هو لغته الخاصة ولكل علم مصطلحات تميزه ، باعتبارها المادة الأولية لبناء هذا العلم ، والمصطلحات اللسانية هي التي تضيف خصائص خاصة على اللسانيات وهي المفتاح الأساسي فيها ، هذا من جهة ومن جهة أخرى أبانت الثورة المعرفية والتقدم الهائل في حقل اللسانيات عن وجود أزمة على مستوى المصطلح اللساني وبأنّه يتخبط في ظلّ التعددية المصطلحية ، مما يحول دون فهم هذا العلم فهما دقيقا صائبا ؛لأنّ فهم أي علم من العلوم مرهون بفهم المصطلحات الحاملة لأفكاره وتصوراتهِ .

الهدف من هذه الدراسة :

- طرح إشكالات حقيقية تتعلق بواقع المصطلح اللساني العربي وإشكالاته من مظاهر وأسباب.
- اقتراح حلول لتوحيد المصطلح اللساني في الثقافة العربية والدعوة الجديدة لتطبيقها .

إشكاليات الدراسة:

- ما المقصود بالمصطلح ؟
- ما القاعدة المنهجية التي اتبعتها المجمعات والهيئات في وضع المصطلح ؟

حنان مخلوفي / الصفحات: من 345 إلى: 354

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب- اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

- كم باحثا عربيا يأخذ بعين الاعتبار ما تضعه المجامع العربية ؟
 - بل كم منهم يعرف أن ثمة مصطلحات وضعتها المجامع العربية ؟
 - هل الإشكالية إشكالية وضع المصطلح أم أزمة استعمال المصطلحات الناشئة ؟
 - ما انعكاسات التعدد المصطلحي على الدرس اللساني العربي بصفة عامة وعلى الطالب بصفة خاصة ؟
- وتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد المنهج الأنسب لعرض إشكالية البحث.

أولا - مفهوم المصطلح:

1- لغة: تعود كلمة المصطلح معجميا إلى مادة (صلح) التي تتضمن معنى (ضد الفساد) في العديد من المعاجم وقد جاء في لسان العرب ابن منظور في مادة (صَلَحَ) "الصَّلَحَ ضد الفساد، والصلح بمعنى السَّلَم، وقد اصطَلَحوا وصالَحوا واصلَحوا وتَصَالَحوا....."¹

أما الزبيدي في معجم (تاج العروس) عرّفه "والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص"² أي كل ما يدخل في باب الاتفاق والتعارف يسمى مصطلح عليه.

2- التعريف الاصطلاحي: عرف الجرجاني المصطلح "عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضعه الأول لمناسبة بينهما أو لمشابهتها في وصف أو غيرها"³.

نلاحظ من هذا التعريف سمتين أولهما أن يتفق عليه جماعة ما ليكتسب شرعية تداوله، والثانية أن يكون قادرا على الانتقال بين المواضيع اللغوية لوجود تشابه بين المفهوم الجديد ومدلوله القديم. فما مدى التزام الكتاب والباحثين بهذا التعريف ؟

وهناك تعريف معاصر للمصطلح إذ عرفه مصطفى غلفان المصطلح هو "اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي أو عملي أو فني أو موضوع ذي طبيعة خاصة"⁴. أي أنّ المصطلح مكون من عناصر هي الشكل وهو اللفظ أو الرمز اللغوي والمفهوم وهو البناء الفكري أو الصورة الذهنية لشيء موجود في العالم الخارجي.

وعرفه عبد القادر الفاسي الفهري بأنه: "لغة خاصة أو معجم قطاعي يسهم في تشيد بنائه ورواجه أهل الاختصاص في قطاع معرفي معين، ولذلك استغلق فهمه واستعماله على من ليس له دراية بالعلم الذي هو أداة لإبلاغه"⁵.

لم يخرج تعريف الفهري عن المعاني التراثية إذ أبقى شرط الاتفاق والرجوع إلى أهل الاختصاص ملازمين لتعريف المصطلح.

ثانيا: مفهوم المصطلح اللساني: من المعلوم أنّ المصطلح اللساني هو المصطلح الذي يتداوله اللسانيون للتعبير عن المعاني اللسانية وقد عرف عدّة تعريفات من بينها :

حنان مخلوفي / الصفحات: من 345 إلى: 354

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التفاعلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

إن "المصطلح اللسانيّ هو تلك المفردات الخاصّة بقطاع البحث اللسانيّ التي اصطلحها أهل الاختصاص والبحث في ميادين اللسانيّات، للتعبير عن المفاهيم والنظريّات التي يشتغلون عليها، بحيث تكون مصطلحات كلّ مدرسة أو نظريّة حلقة متكاملة يكون مفهوم كلّ مصطلح مضبوطاً بدقة عندما يتواجد ضمن النّظام الجامع له مع بقية مصطلحات النّظرية"⁶. أي أنّ المصطلح اللسانيّ يشير إلى هوية المصطلح باعتباره تقيّداً له بكون لسانيّ. فهو مصطلح يتداوله اللسانيّون للتعبير عن أفكار ومعاني لسانية .

ثالثاً: طرائق وضع المصطلح: يتم وضع المصطلح اللساني وفق عدة طرائق منها:

- 1- الاشتقاق: هو توالد وتكاثر يتم بين الألفاظ بعضهما من بعض ولا يكون ذلك إلا بين الألفاظ ذات الأصل⁷ الواحد نحو: ضاربٍ من ضرب، وحزيرٍ من حذر. ويعد الاشتقاق من أكثر الآليات المعتمدة في توليد المصطلح في اللغة العربية.
- 2- المجاز: من الوسائل المعتمدة في وضع المصطلحات العلميّة، وهو لفظ يستعمل في غير ما وضع له مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي. نحو: ما يستعمله النحويون من مصطلحات "الرفع" و"الجر" و"الكسر" و"النصب" للدلالة على وضع لغوي معين.
- 3- التعريب: التعريب هو نقل الكلام من لغة إلى اللغة العربيّة، حيث ينتقل معناها أيضاً ويكون بتغيير في الكلمة أو بدون تغيير وهو عمليّة تكون من أجل التعّبير عن مفاهيم جديدة لا توجد في لغتهم، وهو "نقلاً للكلمة الأجنبية إلى اللغة العربية كما هي دون حدوث أي تغيير نقل الكلمة الأعجميّة إلى العربيّة بعد تكيّفها من الناحيّة الصوتيّة والصرفيّة، صبغ الكلمة بصبغة عربيّة عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية فيكون الناتج كلمة أعجميّة باعتبار الأصل، عربيّة باعتبار الحال"⁸.
- 4- النحت: يعني ابتداء كلمة مركبة حروفها من كلمتين أو أكثر، تنزع من حروفهما للدلالة على معنى هو مزيج من دلالات الكلمات المنتزع منها (المنحوت منها)⁹.
- ومن المسلمات أن العربية لغة اشتقاقية ليس من طبيعتها النحت الذي هو أصل من أصول اللغات الهند أوروبية ذات الطّبيعة الإلصاقية.
- 5- الترجمة: التّرجمة هي "نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربيّة بمعناه لا بلفظة، فيتخيّر المترجم من الألفاظ ما يقابل المصطلح الأجنبي"¹⁰.
- بمعنى الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى أخرى.

رابعاً: شروط وضع المصطلح: مسألة الوضع ليست بالأمر الهين ولا اليسير، فهي بحاجة إلى دراية دقيقة باللغة العربية وبالتراث اللغوي العربي ، وكذا بالنظريات اللسانية العربية الحديثة ، فصياغة المصطلح له ثوابت وضوابط ومعايير لغوية عامة معرفية مطلقة .

حنان مخلوفي / الصفحات: من 345 إلى: 354

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخير-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

- الآليات التي تقتضيها المصطلحات العلمية والتي أقرتها المجامع اللغوية على رأسها مجمع اللغة العربية بدمشق(1919) ومجمع القاهرة(1932) ومجمع العلمي العراقي (1947) ومجمع اللغة العربية الأردني (1978) ومجمع اللغة العربية الجزائري(1996):

- ضرورة وجود مناسبة المصطلح اللغوي والمصطلح المولد.
- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون والحقل الواحد.
- تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.
- أثناء توليد المصطلحات العلمية الجديدة يكون بالأفضلية مراعاة الترتيب (التراث- التوليد بالاشتقاق – التعريب – النحت)
- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة عن الكلمات المعربة.
- تجنب الكلمات العامية إلا لضرورة علمية قصوى، بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة، وأن يشار إلى عاميتها بأن توضع بين قوسين.
- استقرار التراث وخاصة وإحيائه ما استقر منه من مصطلحات عربية صالحة للاستعمال الحديث، وما ورد فيه من ألفاظ معربة¹¹.

إذا كانت كل هذه الآليات متوفرة لدى الباحث العربي فلماذا البحث في هذا المجال ما يزال مشوشا ومضطربا؟

خامسا: مظاهر تعدد المصطلح:

أوضح مثال على الفوضى التي تعصف بالمصطلح اللساني هو عنوان هذا المصطلح أي "اللسانيات" والواقع أن الأدبيات اللغوية الحديثة تتميز بتعدد المصطلح اللساني عامة وتسمية هذا العلم بصفة خاصة ويخلق هذا الأمر لدى القارئ إحساسا بالخلط والارتباك المتبوعين بالتساؤل أي المصطلحات أختار .

إن أسباب هذه الوضعية ودوافعها كثيرة ومتعددة منها ما هو موضوعي ومنها ما هو ذاتي ،وقد عرض لهذه الاشكالية أكثر من باحث عربي وعقدت بشأنها أكثر من ندوة في جميع أقطار العالم العربي¹² .

وهنا نطرح التساؤل :

- ماذا أثمرت هذه الندوات ؟ ما الحلول المقترحة ؟ وهل هي حلول فعلية أم مجرد آراء سطحية ؟
- يتم في الثقافة اللغوية العربية الحديثة تداول العديد من العبارات التي تشير إلى حقول البحث اللغوي الحديث ومناهجه و التي تهتم بدراسة اللغة من منظور علمي حديث، و تتعد هذه العبارات و تختلف من بلد إلى آخر، وأحيانا في البلد الواحد.

إن أول مصطلح استعمل كمقابل للمصطلح الإنجليزي *linguistic*، و الفرنسي *linguistique*، هو مصطلح علم اللغة الذي أطلقه عبد الواحد وافي على كتابه الذي صدر سنة 1941، يقول عبد السلام المسدي فمصطلح علم اللغة كأنما يقوم مقام ما يقابله في الأجنبية على وجه حرفي، و لما كان هذا المقابل الحرفي بذاته الحّد المنطقي للعبارة الدّالة على

حنان مخلوفي / الصفحات: من 345 إلى: 354

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

العلم (لانغويستيك) استسيغ المصطلح نفسه و تكتل طرفاه حتى صار المفهوم منهم صورة ذهنية متوحدة. و بهذا التقدير استعمل الجيل الأول من اللسانيين العرب هذا اللفظ فشاع على أيديهم، و لعل أسبقهم إلى إشاعته علي عبد الواحد وافي عندما وضع مصنفه (علم اللغة) منذ 1941¹³. و أول من استعمل لفظ (الألسنية) هو الأب مرمري الدومينيكي في مقالة نشرها بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق وبعض الباحثين اللسانيين العرب ينسبون لريمون طحان وأنس فريحة إحياء لفظ الألسنية واستعمالها من جديد بعد الأب المرمري¹⁴.

و فق ما أورده المسدي ظهرت مصطلحات تعبر عن هذا العلم بلغ عددها (23) مصطلحا منها:
- الألسنية.

- علم اللغة أو اللغويات.

- الدراسات اللغوية الحديثة، و علم اللغة العام، و علم اللسان، اللسانيات، علم اللسان¹⁵...

هذا يعني أن الدارسين العرب يطلقون هذه التسميات و غيرها، دون ضبط منهجي إلا في حالات نادرة.

تم الاتفاق في الدورة الرابعة للسانيات سنة 1978 على استعمال مصطلح اللسانيات والتخلي عن غيره من المصطلحات التي تثير الغموض والالتباس واستعمل الأول في الجزائر حين أصدر معهد الدراسات الصوتية و اللسانية بمدينة الجزائر مجلة "اللسانيات" واستعمل الأخضر غزال مصطلح "اللسانيات" في المغرب وعلى الرغم من إجماع الدارسين العرب حول ضرورة تداول مصطلح اللسانيات ما فتئ عدد غير قليل إلى استعمال مصطلحات أخرى دون مراعاة للعواقب النظرية والمنهجية المترتبة عن استعمال مصطلحات أخرى.

سادسا: واقع المصطلح اللساني:

إن واقع المصطلح اللساني يختلف من خلال تصورات الباحثين في هذا المجال وهذا يرجع للخلفية الفكرية التي يتبناها الباحث.

لا يزال الواقع العلمي العربي يعيش أزمة المصطلح اللساني، حيث شهدت اللسانيات العربية اضطراب وتخبط على مستوى المصطلح اللساني، جراء الفوضى العارمة التي تسود الوطن العربي في الترجمة و النقل إلى العربية نظرا لغياب التنسيق على مستوى الهيئات والمؤسسات والباحثين كل يتسابق نحو الريادة والسبق المصطلحي كالذي يضع نظارة فوق نظارة، فكان من نتائج ذلك انتشار الفوضى واختلاف الباحثين وكثرة المترادفات للمصطلح الواحد.
هنا نطرح السؤال:

- إذا كانت المصطلحات هي مفاتيح العلوم فكيف يمكن الوصول إلى هذه العلوم إذا تعددت مفاتيحها ؟
- ما واقع العلوم وتحصيلها وفهمها خاصة لدى الطالب في ظل هذا الاضطراب المصطلحي ؟

حنان مخلوفي / الصفحات: من 345 إلى: 354

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التفاعلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

سابعاً: أسباب التعدد المصطلحي:

إن قضية التعدد المصطلحي -المصطلح اللساني بصفة خاصة - كانت ولا زالت حديث الكثير من الباحثين ، حيث شكلت عقبة من العقبات التي تحول دون تطور هذا العلم، فبدل أن نبحت في قضايا تفتح آفاقاً للغة العربية ومواكبة البحث وما جد في الدول المتقدمة مازلنا نتحدث عن أسباب التعدد المصطلحي ، هذا ولا ننكر خطورة القضية لأن المصطلح إذا اتسم بعدم الدقة والثبات يقود إلى الكثير من النتائج السلبية ، وفي مقدمتها الاضطراب والفوضى والتخبط المصطلحي ، لأنّ مسألة تعدد المصطلح تعد عائق من صميم البحث اللساني العربي لأنّها تقف أمام فهم اللسانيات العربية وتطورها وانتشارها

- هل اللسانيات العربية تعيش أزمة مصطلح؟

- هل حان الوقت لإعادة النظر في المبادئ الأساسية للتأسيس لهذا العلم ؟

لا يشير مازن الوعر في هذه القضية أنّ أزمة المصطلح العلمي اللساني ، مشكل متعلق بالهوية القومية والتجربة الحضارية التي تخوضها الأمة العربية بالإضافة للبعد النفسي الفردي والشخصي للإنسان العربي الذي يقوده إلى اللامنهجية واللاعلمية.¹⁶

من الأسباب الرئيسية لفوضى المصطلح اللساني نذكر الآتي:

- طبيعة الدرس اللساني العربي باعتماده من أولى التراث اللغوي القديم المليء بالمصطلحات اللغوية التي تستعمل اليوم في لباس جديد مثل "فقه اللغة" و"علم اللغة" و"علم اللسان" ومن جهة ثانية رجوع الدرس اللساني العربي المعاصر للفكر اللساني الغربي بمختلف مصادره فلا غرابة إذا ما تعدد المصطلح اللساني بين قديم وحديث.
- ارتباط الوضع اللساني بالاجتهادات الفردية مما يجعلها عرضة لكثير من المنافسة الذاتية بين العاملين في الحقل اللساني يقول مصطفى غلفان "فالمصطلح اللساني بصفة عامة مرتبط بأسماء اللسانيين العرب ، كلما ذكر هذا المصطلح ذكر واضعه .وهي ظاهرة تكاد تنفرد بها الثقافة العربية الحديثة .ونتيجة لهذه الاجتهادات الفردية الهادفة إلى التفرد بالمصطلحات ، اتسمت عملية وضع المصطلح بكثير من العفوية التي لا تقترن بمبادئ منهجية ولا باكتراث بالأبعاد النظرية للمشكل الاصطلاحي"¹⁷.
- غياب المؤسسات المتخصصة التي تعنى بحقل البحث اللساني .
- الفهري المصطلح القديم لا يمكن توظيفه في مجارات المصطلح الحديث مما سبب اختلاف وجهات النظر .
- لا نملك فكراً علمياً ناضجاً بدل من مناقشة المصطلحات عند هذا الباحث وذلك لابتدأ من التفرغ الى ما هو أكثر إبداعاً .
- الازدواجية اللغوية من المشكلات التي تواجه المصطلحات بصفة عامة واللسانية بصفة خاصة ، ويظهر جلياً عند المثقفين العرب الذين درسوا بلغات أجنبية فعندما يترجمون إلى اللغة العربية يتخذون اللغة التي تعلموها منطلقاً في ترجمة المصطلحات.

حنان مخلوفي / الصفحات: من 345 إلى: 354

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

- أزمة المصطلح اللساني التلقي العربي لهذا العلم (اللسانيات) عندما دخل عانى من الغموض سبب ضعف التلقي لهذا العلم .
- سوء التنظيم وعدم قيام كل هيئة بمسؤولياتها في مجال البحث اللساني .
- المؤسسات والمجامع حتى وإن كان لها باع كبير في مجال المصطلح. المشكلة في أنها لا تملك سلطة على الباحثين العرب بل كل واحد منهم لديه حرية التصرف في الترجمة والتعريب والاشتقاق وماشابه.
- فتكون مصطلحات المجامع على حدة ومصطلحات الباحثين في جانب آخر. لا يمكن أن نلقي اللوم على المجامع بل الجميع ومن هنا يجب أن تأسس هيئة تنسيقية تجمعهم.¹⁸
- البطء في وضع المصطلح ، وهذا يؤدي إلى سلبيات عديدة منها ، استعمال المصطلح الغربي كما هو بحكم أنه لا يوجد مقابل عربي ، والاعتماد على تعريب المصطلحات اللسانية .
- يقول الفهري "إن تحرك اللغة العربية في هذا الميدان، شأنه في ميادين ثقافية وعلمية أخرى ، اتسم بالبطء الذي لا يتيح مواكبة الركب، ولم يوفق اللغويون في تلافي حدوث تراكم في المصطلحات التي يتعين نقلها من اللغات الأخرى، ولم ترق الجهود المتفرقة إلى مستوى التحدي"¹⁹

ثامنا: سلبيات تعدد المصطلح:

- إن اللجوء إلى التعدد المصطلحي و ازدواجية التسمية أسفر عن وضع غير واضح إزاء البحث اللغوي العربي المعاصر مما نتج عنه:
- عزوف عن الدراسات اللسانية العربية في عصرنا اليوم نتيجة فوضى المصطلح. لأنّ المصطلح يضعه كل من هب ودب.
- خلط المفاهيم والتباسها خاصة لدى الطالب.
- فهم المصطلحات على صورة تخالف ما قصده واضعه الأول.
- تعدد الاتجاهات اللغوية لم تستطع المجامع اللغوية توحيد الباحثين.²⁰

تاسعا: اقتراحات وحلول:

- إن قضية التعدد المصطلحي دون أدنى شك لا تغيب عن فكر علماء اللغة العربية وهم على دراية تامة بحجم هذه المشكلة وقدموا ما أمكن من الحلول لكن تطبيقها على أرض الواقع يطرح أكثر من سؤال ...أولها
- هل تحسن الوضع المصطلحي؟
- ومن بين هذه الاقتراحات نذكر.
- أن يعبر المصطلح العلمي الواحد في الحقل العلمي الواحد عن مفهوم واحد.
- التخلص من الاشتراك اللفظي و الترادف .

حنان مخلوفي / الصفحات: من 345 إلى: 354

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخير-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

- لابدّ من المجامع اللغوية أن تقوم بدورها و تنظيم الأمور المتعلقة بالبحث اللساني ولا بد من ارجاع الريادة لهذه المجامع فيما يتعلق بوضع المصطلح .
- ضرورة تأسيس هيئة تنسيقية بين المجامع اللغوية والباحثين .
- لا نلجأ للتعريب عندما يكون هناك لفظ عربي مقابل .
- الكف عن محاولات التسابق لوضع المصطلحات اللسانية.
- الدعوة إلى التنسيق بين الجامعات في الدولة الواحدة وبين جامعات الدول العربية. من أجل أمن اللبس وإخراج الطالب والقارئ العربي من إشكالية التلقي وحيرة الانتقاء.²¹
- استحداث بنوك للمصطلحات اللسانية مخصصة لتجميع رصد المصطلحات اللسانية مع معانيها.
- من مميزات هذه المعلومات وسهولة تخزين المصطلحات وتجميعها، وسرعة التعرف على التكرار والتناقض فيها، مع توفير الجهد.
- العناية بالترجمة وقواعدها وإسنادها إلى أهل الاختصاص.
- قيام الاعلام بمسؤوليته وتعزيز شيوخ المصطلحات الموحدة.²²
- وفي الأخير تبقى هذه الحلول مجرد مقترحات ما لم يكن هناك تطبيق فعلي للحلول والتوصيات التي ينادي بها الباحثون.

خاتمة :

إن تجنب الفوضى في وضع المصطلحات يستوجب ضرورة العمل على استعمال موحد للمصطلحات لأمن الالتباس والغموض، لأنّ توحيد المصطلح وضبطه يعتبر خطوة أساسية لتحقيق الدقة في الكتابة اللسانية العربية فالمعرفة العلمية تتطلب دون أدنى شك مصطلحات مضبوطة موحدة. لابدّ من الدعوة الجدية والفعالية والصارمة من أجل توحيد المصطلحات وذلك من أجل خدمة اللغة العربية.

من نتائج هذه الورقة البحثية :

- يعيش الوضع المصطلحي العربي واللساني بصفة خاصة خلط والتباس في المفاهيم.
- شهدت اللسانيات العربية اضطراب وتخطيط على مستوى المصطلح اللساني.
- غياب التنسيق على مستوى الهيئات والمؤسسات والباحثين كل يتسابق نحو الريادة والسبق المصطلحي .
- الواقع الذي وصل اليه الوضع المصطلحي العربي مسؤولية الجميع من هيئات وباحثين وكل يتحمل النتائج.
- عزوف عن الدراسات اللسانية العربية في عصرنا اليوم نتيجة فوضى المصطلح .
- لابدّ من المجامع اللغوية أن تقوم بدورها و تنظيم الأمور المتعلقة بالبحث اللساني ولا بد من ارجاع الريادة لهذه المجامع فيما يتعلق بوضع المصطلح .
- الدعوة إلى التنسيق بين الباحثين والمجامع اللغوية.

حنان مخلوفي / الصفحات: من 345 إلى: 354

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

- الكف عن محاولات التسابق لوضع المصطلحات اللسانية.
- تصحيح الوضع المصطلحي وإخراج الطالب والقارئ العربي – المتضرر الأول- من إشكالية التلقي وحيرة الانتقاء، وضرورة العمل على استعمال موحد للمصطلحات.

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب، ت: عبد السلام هارون، دار صادر، بيروت، ط4، 2005.
2. إشكالية تلقي المصطلح ، بيت اللسانيات، <http://bit.ly/3N7pedm>
3. إشكالية تلقي المصطلح اللساني بين تعدد التسمية وفوضى المفاهيم ، بلفول سمية، منشورات المجلس، 2020.
4. بلال العيقون، أد/ عبد المجيد عبياني المصطلح اللساني في المعجم العربي بين تعدد التسمية والمفهم، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي.
5. الزبيدي، تاج العروس، ت: بن غازي، دار ليبيا للنشر.
6. عبد الرحمان جودي، محاضرات في المصطلحية، جامعة 8 ماي 1945 ن قالمة، 2018/2017.
7. عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، دط، دت.
8. عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، منشورات عويدات ، بيروت، ط1، 1986.
9. عبد القاهر جرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995.
10. مصطفى غلفان، اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة حفريات النشأة والتكوين، شركة النشر والتوزيع المدراس، الدار البيضاء، ط1، 2006.
11. مصطفى غلفان، اللسانيات العربية أسئلة المنهج، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ن 2013
12. واقع المصطلح اللساني وإشكاليته في الخطاب اللساني المعاصر، <http://bit.ly/3N7pedm>
13. يوسف وغلبي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ، ط1، 2008.

هوامش البحث:

- 1- ابن منظور، لسان العرب، ت: عبد السلام هارون، دار صادر، بيروت، ط4، 2005، ص44.
- 2- الزبيدي، تاج العروس، ت: بن غازي، دار ليبيا للنشر، ص22.
- 3- عبد القاهر جرجاني، كتاب التعريفات، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995، ص28.
- 4- مصطفى غلفان، اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة حفريات النشأة والتكوين، شركة النشر والتوزيع المدراس، الدار البيضاء، ط1، 2006، ص113.
- 5- عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، منشورات عويدات ، بيروت، ط1، 1986، ص396.

حنان مخلوفي / الصفحات: من 345 إلى 354

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

- 6- بلال العيقون، أد/ عبد المجيد عبياني، المصطلح اللساني في المعجم العربي بين تعدد التسمية والمفهوم، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، جامعة الوادي، ص 244-255.
- 7- ينظر: يوسف وغلبي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم، ط1، 2008، ص 80.
- 8- ينظر: نفسه، ص 87.
- 9- ينظر: نفسه، ص 91.
- 10- إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص 105.
- 11- ينظر: عبد الرحمان جودي، محاضرات في المصطلحية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2018/2017، ص 35.
- 12- ينظر: اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة حفريات النشأة والتكوين، ص 116.
- 13- عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، دط، دت، ص 62.
- 14- ينظر: اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة ص 150.
- 15- ينظر: قاموس اللسانيات، ص 70-72.
- 16- مصطفى غلفان، اللسانيات العربية أسئلة المنهج، دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013، ص 97.
- 17- اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة، ص 152.
- 18- ينظر: واقع المصطلح اللساني وإشكاليته في الخطاب اللساني المعاصر، <http://bit.ly/3N7pedm>.
- 19- اللسانيات واللغة العربية، ص 391.
- 20- اللسانيات في الثقافة العربية الحديثة، ص 154.
- 21- ينظر: إشكالية تلقي المصطلح، بيت اللسانيات، <http://bit.ly/3N7pedm>.
- 22- ينظر: بلفول سمية، 'إشكالية تلقي المصطلح اللساني بين تعدد التسمية وفوضى المفاهيم'، منشورات المجلس، 2020، ص 60.